

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

التعليم هو في الأساس عملية نضج نوعية الحياة. التعليم الجيد سينتج جيلاً من المتفوقين. ويجب أن يكون التعليم مدعوماً بأساليب ووسائل تعليمية متنوعة تتناسب مع المادة لتنمية مختلف أنواع شخصيات الطلاب، حتى يفهم الطلاب ما يشرحه المعلم.

في التعليم يتم تدريس أنواع مختلفة من المعرفة. ومن هذه العلوم اللغة العربية. اللغة العربية لها دور مهم جداً، وخاصة بالنسبة للمسلمين. وذلك لأن اللغة العربية هي لغة العلم، سواء العلوم الدينية أو غيرها من العلوم.^١

تستخدم المعرفة الدينية الإسلامية في الغالب اللغة العربية، مثل القرآن والحديث والتفسير والفقه والمنطق والبلاغة والنحو والشعر وغيرها. القرآن كلام الله سبحانه وتعالى. القرآن معجزة أنزلت على خاتم الأنبياء والرسول بواسطة الملاك جبريل، ونزلت تدريجياً، أي على مدى ٢٢ سنة وشهرين و٢٢ يوماً.^٢ القرآن مكتوب باللغة العربية، ولكن محتوى وترتيب

¹ Ahmad Muhtadi Ansor, *Pengajaran Bahasa Arab : Media dan Metode-Metodenya*, (Yogyakarta : Teras, 2009), hlm. 1.

² Yanuar Ilyas, *Kuliah Ulumul Qur'an*, (Yogyakarta: Itqan Publishing, 2015), hlm.17

الكلمات الواردة في كتاب القرآن الكريم يتفوق في اللغة الأدبية، لأن القرآن معجزة من الله سبحانه وتعالى للنبي محمد صلى الله عليه وسلم.

لقد أثبتت البيانات أن القرآن لغة غنية بالكثير من المفردات أو المفردات. لا شيء يمكن مقارنته بكتاب مثل القرآن، لأن ما يدرس فيه ليس فقط بنيته التحريرية واختيار مفرداته، بل أيضاً محتواه الضمني والصريح. ولا يوجد كتاب قراءة أو كتاب يحتوي على مفردات أكثر من القرآن الذي يبلغ عدد كلماته (٧٧٤٣٩) سبعة وسبعين ألفاً وأربعمائة وتسعة وثلاثين كلمة، بمجموع ٣٢٣٠١٥ (ثلاثمائة وثلاثة وعشرون ألفاً وخمسة عشر) حرفاً.^٣

مفردات وما يقصده الباحث هنا هو المفردات التي وردت في القرآن، سواء معنى الكلمات أو المحتوى والمحتوى الذي ورد في الآيات، وكذلك فهم المعنى الذي ورد في الآيات. في بعض الأحيان توجد مفردات لها نفس المعنى ولكن معاني مختلفة، أو العكس، نفس المعنى ولكن مفردات مختلفة، وما إلى ذلك، هناك أيضاً بعض المفردات التي يصعب تفسيرها لأنها غير متصلة بالسياق السابق، لذلك، ومن معنى المفردات أو المفردات يحفظ الإنسان القرآن ويستطيع فهم المعنى الوارد في آية القرآن.

لا ينكر أحد بأن المفردات شيء مهم وضروري في تعلم أية لغات في العالم لا سيما اللغة العربية. إن هذه اللغة الضاد من اللغات التي أكثر فيها

³ M. Quraisy Shihab, *Wawasan Alqur'an*, (Bandung : Mizan, 2005), hlm. 4.

مفردة، بل تتكون من الأضداد والترادف والاشتراك. فالطالب لا يمكن أن يتحدث باللغة العربية بدون سيطرة على المفردات. ورغم يحفظها الطلاب بعدد كثير لا بد عليه أن يناسب استخدامها حسب سياق الكلام والجملة حتى يستفيد منها المخاطب والقارئ.^٤ وكما قال الأستاذ عبد الجليل وهو خبير في مجال اللغة العربية وخبير في حفظ القرآن: "من خلال فهم ما تم حفظه سيكون بالتأكيد أسهل في التذكر في حفظ القرآن، وذلك بشكل غير مباشر من خلال دراسة المفردات أو مفردات، ستمكن من المساعدة في عملية حفظ القرآن.^٥

لكي تتمكن من حفظ كلام الله، يحاول الكثير من جيلنا حفظ القرآن وحفظه. ولذلك فإن العديد من المؤسسات أو الوكالات تكون بمثابة منتدى لتعلم حفظ القرآن الكريم.^٦ في هذه الحياة الحديثة بشكل متزايد، تعمل العديد من المؤسسات التعليمية، الرسمية وغير الرسمية، بقوة على تطوير برامج تحفيظ القرآن. وهذا يدل على تزايد اهتمام المجتمع المسلم بحفظ القرآن وجعل أبنائهم يحفظون القرآن.

إن أساس حفظ القرآن يأتي من تعاليم الدين الإسلامي، وهي

^٤ ععان محمدي، أهمية المفردات في تعليم مهارات اللغة الأربع، ١٠: ARABIYYA Vol ، ٢٠٢١ ص ١١٦.

^٥ نتائج المقابلة مع الأستاذ محمد شهرول، في ٢٢ أبريل ٢٠٢٤، الساعة ٩.٠٠.

^٦ Ari Agung Pramono, *Model Kepemimpinan Kyai Pesantren Ala Gus Mus*, (Yogyakarta: CV. Pustaka Ilmu Group, 2017), hlm.76.

القرآن والسنة. كما يقول الله سبحانه وتعالى في القرآن:

"إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَفِظُونَ ﴿٩﴾"

في هذه الآية، من وجهة نظر لغة الله سبحانه وتعالى، يستخدم المحرر نحنو (نحن). وهذا يعني أن عملية حفظ القرآن الكريم تشملنا باعتبارنا جزءاً من المجتمع المسلم. إن صيانة الله سبحانه وتعالى للقرآن، كما في الآية السابقة، تتضمن ثلاث نقاط، منها: (١) حفظ الحروف كما نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم. وطريقة الحراسة تكون بالرواية المتواترة، وهو صحيح قطعاً. (٢) المحافظة على تفسيرات من القرآن نفسه. وفي هذه الحالة فإن حديث النبي له وظيفة واحدة وهي تفسير القرآن. (٣) حراستها من خلال حفظة القرآن الكريم. وسيضمن الله وجود معلمين وحفظة للقرآن على هذه الأرض. واختار عباده المحبوبين لحفظ القرآن، وقراءته كما نزل القرآن.^٧

وهذه النقاط الثلاث تبين أن الله سيحافظ على نقاء القرآن إلى الأبد. أحدهما عن طريق الحفظة الذين اصطفاهم الله سبحانه وتعالى من الطفولة المبكرة إلى البلوغ. حيث أن هناك العديد من المؤسسات الرسمية وغير الرسمية التي تشكل برامج تحفيظ القرآن الكريم أو ما نعرفه عادة بتحفيظ القرآن من أجل تحقيق هدف التعليم الوطني المتمثل في تنمية إمكانات الطلاب.

⁷ Nuha Mahfudon, *Cara Menghafal Al Qur'an*, (Jakarta: PT Elex Kompitundo, 2017), hlm.13.

رؤية هذه الظاهرة، لدى المدرسة المتوسطة الإسلامية - المعهد الإسلامي سبيل المتقين - تانين تولونج أجوج برنامج متفوق، وهو برنامج التحفيظ القرآن. برنامج تحفيظ القرآن الذي يعمل بشكل جيد ويرتبط بأهداف البحث، وهي استكشاف دور تحفيظ القرآن في تحسين إتقان المفردات العربية. كما تدعم المؤسسات المختارة التركيز البحثي من خلال مناهج تطوير اللغة العربية، مما يسمح بالمراقبة المباشرة لمساهمات البرنامج. بعض الطلاب الذين يدرسون في هذه المدرسة هم طلاب داخليون يشاركون في برنامج التحفيظ. وبرنامج تحسين هو برنامج لإنتاج خريجين ناجحين أو ناجحين في الجوانب الأكاديمية وغير الأكاديمية، وكذلك في الدنيا والآخرة.

يتوافق هذا البرنامج مع رؤية المدرسة المتوسطة الإسلامية - المعهد الإسلامي سبيل المتقين - تانين تولونج أجوج، وهي تكوين جيل من الأشخاص المتفوقين في عبادة القرآن، وعقلية العواجا، والمتقنين بيئياً، والمتفوقين في الإنجازات القائمة على العلم والتكنولوجيا والإتقان. مثل المدارس الإسلامية الأخرى، تقوم المدرسة المتوسطة الإسلامية - المعهد الإسلامي سبيل المتقين - تانين تولونج أجوج أيضاً بتدريس اللغة العربية كمادة إلزامية. نظراً للعلاقة الكبيرة بين القرآن الكريم والعربية، فإن برنامج التحفيظ في جبل تانين تولونج أجوج لديه أيضاً القدرة على زيادة كفاءة الطلاب في تعلم اللغة العربية. لذا ولذلك يريد الباحث دراسة تأثير إتقان المفردات على حفظ القرآن، لأنه في عملية الحفظ هناك بعض الحافظين يستخدمون المفردات

للتذكير أو الإشارة في حفظ الطلاقة، ومعرفة المفردات. ولا يمكن فصل

المفردات عن فهم أو تعلم قواعد اللغة والمفردات العربية.

وفي ضوء هذه الخلفية، يهتم الباحث بإعداد أطروحة بعنوان

"برنامج تحفيظ القرآن لترقية مفردات في تعليم اللغة العربية الطلاب في مدرسة

المتوسطة الإسلامية - المعهد الإسلامي سبيل المتقين - تانين تولونج

أجونج".

ب. مسائل البحث

بناء على الشرح الأساسي الخلفية البحث التي وصفها كاتبة أعلاه،

فإن صياغة المشكلة في هذا البحث هي كما يلي:

١. كيف يتم تطبيق برنامج تحفيظ القرآن لترقية مفردات اللغة العربية في

مدرسة المتوسطة الإسلامية - المعهد الإسلامي سبيل المتقين - تانين تولونج

أجونج؟

٢. ما هي المشكلات التي تواجه تطبيق برنامج تحفيظ القرآن لترقية مفردات

اللغة العربية في مدرسة المتوسطة الإسلامية - المعهد الإسلامي سبيل المتقين -

تانين تولونج أجونج؟

٣. ما هو الجهود لحل المشكلات التي تواجه تطبيق برنامج تحفيظ القرآن

لترقية مفردات اللغة العربية في مدرسة المتوسطة الإسلامية - المعهد الإسلامي

سبيل المتقين - تانين تولونج أجونج؟

ج. أهداف البحث

بناء على المشكلات التي تم وصفها، فإن الأهداف التي سيتم تحقيقها من هذا البحث هي كما يلي:

١. لوصف وشرحتنفيذ برنامج تحفيظ القرآن لتذكير المشاركين بمهاراتهم في اللغة العربية في مدرسة المتوسطة الإسلامية- المعهد الإسلامي سبيل المتقين- تانينتولونج أجونج.

٢. لوصف وشرح المشكلات في تنفيذ برنامج تحفيظ القرآن لتذكير الطلاب بمفردات اللغة العربية في مدرسة المتوسطة الإسلامية- المعهد الإسلامي سبيل المتقين- تانينتولونج أجونج.

٣. لوصف وشرح حل المشكلة في تنفيذ برنامج تحفيظ القرآن لتذكير الطلاب بمفردات اللغة العربية في مدرسة المتوسطة الإسلامية- المعهد الإسلامي سبيل المتقين- تانينتولونج أجونج.

د. فوائد البحث

من المتوقع أن تكون نتائج البحث حول "برنامج تحفيظ القرآن الكريم لتحسين مفردات اللغة العربية للطلاب في مدرسة المتوسطة الإسلامية- المعهد الإسلامي سبيل المتقين- تانينتولونج أجونج" مفيدة من الناحية النظرية والعملية:

١. نظريا

من الناحية النظرية، من المؤمل أن يتم استخدام نتائج هذا البحث كتوضيح

لأنشطة برنامج تحفيظ القرآن الكريم لتحسين مفردات اللغة العربية لدى الطلاب الآخرين، وزيادة المعرفة، وزيادة البصيرة للقراء وكمواد مرجعية واعتبارها لمزيد من البحث.

٢. فوائد عملية

ومن الناحية العملية، يأمل الباحثون أن يكون هذا البحث مفيداً في:

أ. لرئيس في مدرسة المتوسطة الإسلامية- المعهد الإسلامي سبيل المتقين- تانينتولونج أجونج.

يمكن استخدام نتائج هذا البحث كمرجع في برنامج تحفيظ القرآن، كمدخل لتحسين الجودة المهنية للمعلمين وتحسين جودة التعليم المقدم.

ب. لمعلمي المدرسة المتوسطة الإسلامية- المعهد الإسلامي سبيل المتقين- تانين تولونج أجونج

ومن المؤمل أن يتم استخدام نتائج هذا البحث كمواد مرجعية من قبل أعضاء هيئة التدريس، وخاصة معلمي اللغة العربية، لمعرفة أن الأنشطة التي يتم تنفيذها يمكن أن تحسن كفاءة الطلاب في اللغة العربية.

ج. للطالبة

من المتوقع أن يجعل هذا البحث الطلاب في مدرسة المتوسطة الإسلامية- المعهد الإسلامي سبيل المتقين- تانينتولونج أجونج على تحسين حفظهم من خلال برنامج تحفيظ القرآن.

د. للآباء والمجتمع

نتائج هذا البحث هي زيادة ثقة الوالدين والمجتمع في المؤسسات التعليمية.

هـ. الباحث القادم

ومن المؤمل أن يصبح هذا البحث مرجعًا للباحثين المستقبليين الذين يرغبون في دراسة هذا الموضوع بشكل أعمق وتطويره بتفصيل أكبر من ذي قبل.

هـ. توضيح المصطلحات

يتم التركيز على هذا المصطلح من أجل تجنب المناقشة المستفيضة وتجنب سوء الفهم في فهم المصطلحات المستخدمة في البحث بعنوان "برنامج تحفيظ القرآن لترفية مفردات اللغة العربية للطلاب في مدرسة المتوسطة الإسلامية- المعهد الإسلامي سبيل المتقين - تانين تولونج أجونج"

١. توضيح النظري

أ. برنامج تحفيظ القرآن

البرنامج عبارة عن سلسلة من الأنشطة المصممة بعناية. ومن الناحية العملية، تتم هذه الأنشطة في عملية مستمرة وتحدث في منظمة تضم العديد

من الأشخاص.^٨ كلمة تحفيظ أو حفظ تأتي من كلمة "حفل" والتي تعني "القدرة على قولها عن ظهر قلب (دون النظر إلى كتاب)". القرآن كلام الله الذي فيه معجزات (شيء خارق يضعف الخصم) نزل على سيد الأنبياء والرسول وهو النبي محمد صلى الله عليه وسلم. ومن خلال الملك جبريل ما هو مكتوب في المصحف الذي يروى لنا متواتراً يعتبر عبادة إذا قرأته والذي يبدأ من سورة الفاتحة وينتهي بسورة الناس.^٩ برنامج تحفيظ القرآن هو برنامج لتحفيظ القرآن الكريم متقن لألفاظ القرآن وحفظ معانيه حفظاً راسخاً مما يسهل مواجهة مشاكل الحياة المختلفة، وفيه فالقرآن موجود دائماً ويعيش في القلب طوال الوقت، مما يسهل تطبيقه وممارسته.^{١٠}

ب. مفهوم المفردة

في المرحلة الأولية عندما نعرف ونتعلم اللغة، بالطبع نعرف ما يسمى بالمفردات. المفردات هي المرحلة الأولى بالنسبة لنا في لغة المجموعة المفرد هي مجموعة من الكلمات التي تشكل لغة يعرفها الإنسان، وسيتم استخدام هذه المجموعة من الكلمات في بناء الجمل أو التواصل مع المجتمع.

⁸ Eko Putro Wdoyoko, *Evaluasi Program Pembelajaran : Panduan Praktis bagi Pendidik dan Calon Pendidik*. (Yogyakarta: Pustaka Belajar, 2007), hlm.8.

⁹ عبد المجيد خون، القراءات العملية، غرابة قراءة القرآن قراءة عاشم من حفص، (جاكرتا: أمزة، ٢٠٠٨)، ص. ١-٢.

¹⁰ Khalid Bin Abdul Karim Lahim, *Mengapa Saya Menghafal Quran*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2009), hlm.19.

إن تواصل الشخص الذي يتم بناؤه باستخدام مفردات مناسبة وكافية يظهر صورة لذكاء مستخدم اللغة ومستوى تعليمه.^{١١}

تعتبر المفردات عنصرا هاما في تعلم اللغة العربية، حتى أنه يقال أن أول شيء في تعلم لغة أجنبية هو التعرف على المفردات وتعلمها. وفي الوقت نفسه، فإن تعلم المفردات هو نشاط تعليمي وتعلم بين الطلاب والمعلمين، أي من خلال قيام المعلم بتوفير مفردات اللغة العربية بهدف جعل الطلاب قادرين على إتقان المفردات، حتى يتمكن الطلاب من إتقان التحدث باللغة العربية.^{١٢} مفردات هي أدوات جمل المعنى كما أنها في وقت آخر كوسيلة للتفكير. بالمفردات يستطيع المتكلم أن يعبر ما خطر بباله وفكره بكلمات ما يريد. والمفردات إحدى العناصر اللغوية التي ينبغي على متعلم اللغة العربية من الأجانب تعلمها ليحصل على الكفاءة اللغوية المرجوة.^{١٣} من خلال دراسة المفردات، يكتسب الطلاب المهارات اللغوية (الاستنباط، الكلام، القراءة، الكتابة).^{١٤}

¹¹ Mustofa, S. *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*. (Malang: UIN Maliki Press Malang. 2011.

¹² Hendri Guntur Tarigan, *Pengajaran Kosakata* (Bandung: angkasa, 2015), hlm. 2.

¹³ فخر الراسخ، مشكلات تعليم المفردات العربية للناطقين بغيرها واقتراحات لحلها Junal Ummul NO.1 Quro Vol IX، ٢٠١٦ . ص ٤.

¹⁴ Ismiati Baiq. *Adaptasi dan Transformasi Pembelajaran dimasa pandemi Covid 19*. (Tasikmalaya: Edu Publisher). 2021.

ج. المتعلمين

المتعلمون أو ما يطلق عليهم الطلاب هم أفراد المجتمع الذين يحاولون تطوير إمكاناتهم من خلال عملية التعلم التي تحدث في مسارات ومستويات وأنواع معينة من التعليم.^{١٥} في هذا البحث، الطلاب المعنيون هم الطلاب المدرجون في صف التحفيظ، مما يعني أنه بالإضافة إلى طلب المعرفة العامة، فإن عليهم أيضاً واجب حفظ القرآن.

ب. توضيح تطبيقي

بناءً على التأكيد المفاهيمي أعلاه، فإن العملية المشار إليها بـ "برنامج تحفيظ القرآن لتحسين مفردات اللغة العربية للطلاب في مدرسة المتوسطة الإسلامية- المعهد الإسلامي سبيل المتقين- تانينتولونج أجونج" هي بحث تم إجراؤه لوصف كيفية تحسين برنامج تحفيظ القرآن. متعلمي اللغة العربية مفردات.

و. ترتيب البحث

كان ترتيب البحث شرط للحصول على الفهم من المؤلفات العلمية بناء على ذلك، لسهولة الفهم عن هذا البحث العلمي فتضع الباحثة ترتيب الباحثة كما يلي:

¹⁵ Undang-Undang RI No 20 Tahun 2003, (Bandung : Citra Umbara, 2006), hlm.2.

١ . القسم الأول: يتكون من صفحة الغلاف و صفحة الموضوع و صفحة موافقة المشرف و صفحة تصديق مجلس المناقشة و صفحة بيان الأصلية و صفحة الشعار و صفحة الإهداء و كلمة الشكر و التقدير و دفتر الصور و دفتر الملحقات و ملخص و الفهرس .

٢ . القسم الرئيسي، تتكون على خمسة أشياء، وهي:

أ. أن الباب الأول: المقدمة تشتمل على: (أ) خلفية البحث (ب) مسائل البحث (ج) أهداف البحث (د) فوائد البحث (هـ) توضيح المصطلحات (و) ترتيب البحث.

د. الباب الرابع: نتائج البحث تشتمل على تقديم البيانات وتحليل البيانات ونتائجها .

هـ. الباب الخامس: الخاتمة التي تتكون من الخلاصة والإقتراحات.

٣ . القسم النهائي، يحتوي الجزء الأخير من إعداد التقرير على قائمة المراجع والمرفقات والسيرة الذاتية للمؤلف.